مدى تطبيق المادة " 26 " التأهيل واعادة التأهيل من اتفاقية حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة في مدارس تربية بابل

The extent of application of Article 26 Rehabilitation and Reintegration of the Convention on the Rights of Persons with Disabilities in Babil Education Directorate schools

م.م ليث حسن شاكر الجبوري

وزارة التربية / مديرية تربية بابل 07520208681az@gmail.com

مستخلص البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف التأهيل و اعادة التأهيل لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التاهيل و اعادة التاهيل لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، انثى) وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث باعداد مقياسا التاهيل و اعادة التاهيل والذي يتضمن (24) فقرة و ثلاث مجالات ، وبلغ عدد أفراد العينة (100) تلميذ و تلميذة ، و تم استخدام وسائل احصائية (ت لعينة واحدة – ت لعينتين مستقلتين) واظهرت النتائج انه يوجد بعض التاهيل لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة و توجد فروق ذات دلاله إحصائية في التاهيل لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وفقا لمتغير الجنس هذه الفروق لصالح الاناث .

Abstract:

The current research aimed to identify the rehabilitation and rehabilitation of students with special needs and whether there are statistically significant differences in the rehabilitation and rehabilitation of students with special needs attributable to the gender variable (male, female). To achieve the research objectives, the researcher prepared a rehabilitation and rehabilitation scale, which includes (24) items and three domains. The sample size was (100) male and female students. Statistical methods were used (T-test for one sample - T-test for two independent samples). The results showed that there is some rehabilitation among students with special needs and that there are statistically significant differences in the rehabilitation of students with special needs according to the gender variable. These differences are in favor of females

الفصل الاول: الاطار النظري للدراسة

مشكلة البحث:

تشير التقديرات الواردة في سلسلة من التقارير الدولية الى ان هناك ارتفاع في نسبة المعاقين في العالم و بالاخص في البلدان النامية ، وهذه التقارير تعد بمثابة ناقوس خطر لمدى المشاكل التي سوف نواجهها في المستقبل و انه سوف نفقد نسبة ليست بالقليلة من المجتمع تعيش في عزلة عن الحياة العامة ولا يسعى المجتمع نحو الشراكها في حياتها العامة ومن جهة أخرى هناك تقصير واضح في مواجة التحدي اذ تقدر منظمة الصحة العالمية بأن الخدمات التي تقدمها المدارس في الوقت الراهن لا تلبي سوى نسبة تتراوح بين 2.1 % من احتياجات الأطفال الذين هم بحاجة إلى التأهيل في البلدان النامية و من بينها العراق وقد ترتب على ادراك حجم المشكلة نقل إعادة التأهيل إلى البيئة العادية ودمجها بها وإشراك الجميع . (احمد ، 12،2018)

حيث أكدت البحوث والدراسات على وجود العديد من المشاكل في تأهيل واعادة تأهيل الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة و من هذا المنطلق فان هناك ضرورة لتبني العديد من المداخل والاستراتيجيات لتمكينهم من مواجهة للمشكلات من خلال تعاون مؤسسات المجتمع المدني مع المؤسسات الحكومية لتحقيق أقصى استفادة للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التعليم والتدريب والتأهيل و اعادة التأهيل لهم. .(المعايضة و القمش ، 2012 ، 47)

من هنا يأتى دور هذه المؤسسات فى عملية التأهيل و اعادة التأهيل ودمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فى الحياة الاجتماعية العامة وتوفير احتياجاتهم حسب إعاقتهم بهدف تمكينهم بتوفير فرص لحياة كريمة والمشاركة مع غيرهم من العاديين فى مختلف الأنشطة الاجتماعية .

ان من الملاحظ وجود نقص واضح في مراكز رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، وإن وجدت فإنها إما أن تخدم نوع معين من الإعاقات أو أنها تلبي جانب واحد من عدة جوانب حيث أنهم يحتاجونها جميعها.

وتسعى الدراسة الحالية للتعرف على مدى قدرة هذه المؤسسات والمجتمع فى تحقيق أهدافها لتأهيل واعادة التأهيل وتعليم وتدريب الطفل ذي الاعاقة و ذلك لدمج ذوي الاعاقة فى المجتمع لزيادة مشاركتهم مجتمعيا.

من العرض السابق يتضح ان هناك ثمة اهتمام متزايد من الدول والحكومات والمؤسسات بأنواعها وبين مختلف العلوم والدراسات الإنسانية والاجتماعية بشكل عام في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة

ان من خلال ما تم عرضة جاءت هذه الدراسة لوضع رؤية مستقبلية لتأهيل الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة وتأسيساً على ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة بتأهيل واعادة تأهيل الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع المجتمع.

اهمية البحث:

تعتبر رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة واجبا إنسانيا وأخلاقيا أكثر منه وطنيا واجتماعيا ، حيث أن إرادة الله الكريمة شاءت أن يأتوا هؤلاء البشر على هذه الحياة مصطحبين معهم إعاقتهم التي ليس لهم فيها أي سبب ولا أي ذنب ، لكن هذه الإعاقة تعتبرها أسرهم بلاء وعيب يجب اخفاؤه عن أعين البشر متناسين حكمة الله من هذا البلاء ، وأن هؤلاء إنما هم ملائكة على هذه الأرض يجب صونهم والحفاظ عليهم فهم كنوز ثمينة يجب حفظها وصونها عسى أن ننتفع بهم في آخرتنا ، ولكن هذه الفئة من المجتمع مهمشة لسبب عدم الوعي الموجود في مجتمعاتنا ، هم بشر مثلنا ولهم كل الحق في الحياة وممارسة جميع نشاطاتهم بحرية كأي إنسان آخر طبيعي فلا فرق بين الإثنين لدينا ، لذلك وبعون الله سنقوم بعمل هذا البحث ليخدم هذه الفئة. (احمد ، 18،2018)

إن البرامج المقدمة تسهم في دفع التنمية وذلك للمردود الذي توفره الأيدي العاملة وتوجيه الطاقات وزيادة الدخل. (القرشي ، 2023 ، 13)

أن نجاح التأهيل للمعاق يمكن تحقيقه إذا نأخذ بعين الاعتبار ظروف الافراد المعافيين من حيث الميول والسمات الشخصية والتكيف والمستوى التعليمي ونسبة الاعاقة والدعم المجتمعي والاستعداد لتوفير فرص نجاح ملائمة للتأهيل والتخطيط لبرامج تدريب وتأهيل واعادة تأهيل تناسب هذه. (المعايضة و القمش ، 2012 ، 51)

اهداف البحث:

1- التعرف على مستوى التأهيل واعادة التأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التأهيل و اعادة التأهيل تعزى لمتغير الجنس (ذكر- انثى) ؟

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

1. الحد البشري: التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة
2. الحد المكاني: المدارس الابتدائية في مديرية تربية الهاشمية في محافظة بابل.
3. الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2024 – 2025).
4. الحد المعرفي: التأهيل واعادة التأهيل

مصطلحات البحث:

المادة (26) التأهيل وإعادة التأهيل:

1- تقوم البلدان الاعضاء بتوفير الخدمات الشاملة لتأهيل وإعادة تأهيل المعاقين لتأهيلهم ودمجهم بالمجتمع.

2- تشجع البلدان لوضع برامج تدريب مستمر للأخصائيين في تقديم الخدمات لهم .

3-تشجيع البلدان الأعضاء لتوفر ولمعرفة استخدام الاجهزة والتقنيات الجديدة المصممة المعاقين لتأهيلهم طبيا.

4- اعادة تأهيل المعاقين مهنيا ليمارسوا حياتهم بشكل طبيعي والقدرة على مزاولة مختلف المهن والوظائف. (اتفاقية الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لسنة 2007)

الفصل الثاني

- **مفهوم التأهيل وفلسفته**

التأهيل هو عملية منظمة مستمرة تهدف الى ايصال الشخص ذو الحاجة الخاصة الى اعلى درجه ممكنه من الجوانب (طبية – اجتماعية – نفسية – تربوية – اقتصادية (والتي يمكن الوصول لها. (الشاطر ، 2022 ، 19)

وعرف التأهيل أيضا بأنه :تنمية امكانيات الفرد المعاق كي يكون مستقل ومنتج ومتكيفي وتأهيل الفرد المعاق لتخطي أي الآثار سلبية تخلفها .(بطرس ، 2007 ، 63)

- **فلسفة التأهيل :**

تهدف فلسفة التأهيل على تقبل الفرد ذو الاحتياج إلى أن يؤدي وظيفته بالحياة ويحقق إشاعات وفوائد اجتماعية، حيث له دور فعال في المجتمع الذي يعيش فيه ، فصاحب الاحتياجات الخاصة هو المستهدف في عملية التأهيل التي تعتبر مسؤوليه و كذلك فإن فلسفه التأهيل تؤكد وتبرر الانتقال بذوي الاحتياجات الخاصة من قبول فكره الاعتماد على الاخرين إلى الاعتماد على الذات عن طريق الاستقلال والعناية الشخصية والاجتماعية واستعاده ذوي احتياجاتهم الخاصة أقصى درجه من درجات القدرة الجسمية، أو العقلية و الحسيه المتبقية لدية. (الزراع، 2003،26)

- **ما هو الفرق بين التأهيل واعادة التأهيل:**

التأهيل: يقوم على مقدرة الشخص المعاق و عائلته للاندماج بالبيئة المحيطه به عن طريق اكتسابه المهارات و القدرات التي تساعده للتغلب على الاثار الناتجة عن الاعاقه . (بن تواني ، 2022 ، 12)

إعادة التأهيل: هي تنميه للقدرات التي اكتسبها الشخص في السابق و التي كان يقوم بها بالشكل الطبيعي. و لكن الإعاقة افقدته قدرته على أداء المهارة . (المعايضة و القمش ، 2012 ، 126)

- **أنواع التأهيل**

تتباين الخدمات التأهيلية بتنوع الإعاقه و الوسيلة للتغلب على آثار الاعاقة:

1- التاهيل النفسى :تهدف هذه العملية الى تبسيط العمليات التوافقية بين السلوك للشخص وللمجتمع و هذا ينعكس على قدرات الفرد للقيام بدوره . (شاكر ، 2000 ، 34)

2- التأهيل الاجتماعى : هو الجهود المتاحة لتغيير أساسي فى تقبل الشخص لقدراته و التوافق مع أدواره في العمل أو الأسرة وعلاقاته مع الآخرين وتوفير فرص حياة أفضل

3- التأهيل المهنى :هو توجيه المعاق على وظيفة تناسبه ,يستطيع مزاولتها و الاستقرار و السيطره على عجزه الطبي .(الحبيشي ، 2012 ، 39)

4- التأهيل الطبي :وهى العمليات الرعاية الطبية للمعوق التي تتضمن العلاج الطبي والأجهزة التعويضية المتاحة لاستعاده اعلى ما يمكن من قدراته البدنية والصحية بما في ذلك تعويضه عن الأعضاء والحواس التى فقدها لتمكينه من الوصول إلى درجة من الاعتماد على نفسه وممارسته حياة منتجة، وقد تشمل العلاج الطبيعى المناسب لنوع العجز. (القصاص ، 2019 ، 15)

5- التأهيل التربوي :وهو تحقيق الاهداف للبرنامج التربوي من حيث الإعداد للوسائل التعليميه و التقنيه الضرورية لتنمية جوانب معرفية و عقلية للمعاقين.(احمد ، 94،2018)

- **أهداف التأهيل**

1- إعطاء المعوقين فرصة لتعلم و العمل لاكتساب المعارف و تنميتها للمراحل التعليمية المختلفة. (الزريقات ،2018 ، 187)

2- توسيع مجالات التدريب والتأهيل المهني بما يتناسب مع ميول واستعدادات وقدرات ذوي الاحتياجات الخاصة وتحسين القدرات الجسمية والوظيفية للمعوق . (الزراع ، 2006، 68)

3- توفر مجال للعمل والتشغيل في مختلف مجالات النشاط الاقتصادي والاجتماعي والحكومي والخاصمن خلال التدريب .

4- تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من عمليه الاندماج في المجتمع و اكساب الثقه بقدراتهم و العمل على زياده الثقه بالمجتمع. (الدرمكي ، 2018 ، 11)

5- العمل على تعديل بعض السلوكيات الخاطئة التي قد تنشأ عن الإعاقة .
(المعايضة و القمش ، 2012 ، 126)

- **العناصر الاساسية في عملية التاهيل**

1- البرامج وهي الخطط والاجراءات التي يديرها الأفراد و الجماعات ليس من الضرورة أن يكونوا على تواصل مباشرة لتقديم الخدمات للمعوقين من أجل تاهيلهم . (فهمي ، 2005 ، 213)

2- الخدمات ويقصد بها خدمات محددة ومنظمة لاستعادة قدرة الشخص،المعاق و تشمل خدمات طبية وتربوية واجتماعية ومهنية ونفسية وخدمات التدريب المهني وتركيب الأطراف الصناعية إذا احتاج لها المعوق.

3- العنصر المكاني: هو الشكل الذي تقدم فية الخدمات لتأهيل للمعوق.

4- الأجهزة : وهي تعتمد على طبيعه الخدمات المقدمه ونوع الإعاقه وتوضع في المؤسسات التأهيليه لوائح تشمل أنواع واستعمالات الأجهزه المختلفة بما يتفق نوع الاعاقة . (سلطان ، 2022 ، 9)

دراسات سابقة

الدراسات السابقة التي تناولت التاهيل و اعادة التاهيل

1- دراسة المهيري و اخرون (2012) : تقييم برامج تأهيل المهني للاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الامارات العربية المتحدة .

هدفت الدراسة لتقييم الأداء للبرامج التأهيلية المهنية المقدمه للافراد المعاقون في دولة الإمارات . ولأجل التحقيق من هذا الهدف حيث قامو الباحثون ببناء اداتين للدراسه ، ضمت الاداه الاولى استبانه تم التحقق لثباتها بطريقه الاتساق الداخلي (٠,٩١): أما الاداه الثانيه هي المقابلة المقننة حيث اجريت مع اصحاب العمل الذي قاموا بتوظيف الافراد المعاقين اجاب عليها ٥٧ شخص من ذوو الإعاقه و ١٠٣ ولي أمر و٥٤ مدرب مهني تم،اعتبارهم عينة للدراسه أظهرت لنتائج أن،أداء البرامج التأهيل المهني المقدمه لأشخاص ذوي الإعاقة يسير مستوى متوسط في مختلف مراحله، ما عدا مرحلة التدريب المهني التي كانت ذات أداء مرتفع وقد ظهر وجود فروق دالة إحصائياً في فاعلية برامج التأهيل المهني لجانب المدربين ، وذوو الاعاقه الجسميه ، و نظر إلى الاشخاص ذوي الاعاقه الجسديه أفضل فئات الاشخاص المعاقين مقبولية

2- دراسة الخياط 2021 : الحوكمة الالكترونية لمراكز التاهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة .

هدفت الدراسة الى التعرف على اهمية الحوكمة لمراكز التأهيل المهنى لذوي الاعاقة وضع آلية لتمكين ذوى الاحتياجات الخاصة اقتصاديا من خلال اتاحة فرص عمل و كانت تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لمراكز التأهيل المهنى لذوى الاحتياجات الخاصة (العينة لمركز واحد للفتيات وآخر للبنين للاهداف المنشئة من اجلها بالحوكمة الاليكترونية و كانت نتيجة الدراسة الى إن تطبيق الحوكمة الالكترونية يستلزم تضافر الجهود من حكومة وقطاع خاص ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية سواء بالدعم الفني أو المادي حيث ان هذا التضافر سيزيد من سرعة التطبيق وتلافي الأخطاء ونجاح هذه المشروعات بما يحقق أهداف التنمية الاقتصادية وتمكين ذوى الاعاقة اقتصاديا ، و اوصت الى اعادة هيكلة مجالس

ادارة الجمعيات التابع لها مراكز التاهيل المهني و تطبيق انموذج مقترح للحوكمة الإلكترونية لمراكز التاهيل المهنى لذوى الاحتياجات الخاصة .

الفصل الثالث

اولا : منهجية البحث وإجراءاته:

"المنهج المتبع في البحث الحالي هو المنهج الوصفي والذي يعرف بأنه طريقة للتحليل والتفسير بشكل علمي من أجل الوصول لاغراض محددة لوضع اجتماعي أو مشكلة اجتماعية و ان المسح الاجتماعي يمكن أن يتضمن الكثير من العمليات كتحديد الفرض منه و تعريف المشكلة وتحديد نطاق المسح وتفسير النتائج و الوصول إلى الاستنتاجات . (بوحوش والذنيبات،2007 ، 137)

ثانياً : إجراءات البحث:

تشمل اجراءات الدراسة الحالية مجتمع بحث و العينة و الأدوات المستعمله و الوسائل الاحصائية :

مجتمع البحث :

يشمل المجتمع الحالي للبحث على تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية الحكومية في مديرية تربية الهاشمية (محافظة بابل) ذكوراً واناثاً و لعدم وجود احصائية دقيقة لاعداد تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة تم اختيار عينة ممثلة للبحث من عدد من المداس كما موضح في عينة البحث .

عينة البحث :

للوصول إلى أهداف البحث اختار الباحث الأسلوب القصدي في اختيار عينة البحث الاساسية من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حيث وقع الاختيار على (18) مدرسة ابتدائية لتطبيق اجراءات البحث و حيث تم اختيار عينة مكونة من (100) تلميذ و تلميذة منها (50) ذكور و (50) اناث .

أداة البحث (مقياس التأهيل و اعادة التأهيل)

لغرض تحقيق أهداف البحث قام الباحث باعداد مقياس التأهيل و اعادة التأهيل للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة و على النحو الاتي .

تحديد مفهوم التأهيل و اعادة التأهيل :

بعد اطلاع الباحث على الأُطر النظرية والأدبيات المتعلقة بموضوع التأهيل و اعادة التأهيل لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة قام الباحث باعداد مقياس التاهيل و اعادة التاهيل و حسب تعريف اتفاقية حقوق الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة حسب المادة (26) التأهيل وإعادة التأهيل :

1- تقوم البلدان الاعضاء بتوفير الخدمات الشاملة لتأهيل وإعادة تأهيل المعاقين لتاهيلهم و دمجهم بالجتمع .

2- تشجع البلدان لوضع برامج تدريب مستمر للاخصائين في تقديم الخدمات لهم .

3-تشجيع البلدان الأعضاء لتوفر و لمعرفة استخدام الاجهزة و التقنيات الجديدة المصممه المعاقين لتأهيلهم طبيا

4- اعادة تاهيل المعاقين مهنيا ليمارسوا حياتهم بشكل طبيعي و القدرة على مزاولة مختلف المهن و الوظائف . (اتفاقية الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لسنة 2007)

تحديد مجالات و جمع وصياغة الفقرات لمقياس التأهيل و اعادة التأهيل :

بعد تحديد التعريف النظري استطاع الباحث تحديد ثلاث مجالات أشتمل عليها التأهيل و اعادة التأهيل على وفق التعريف النظري للمفهوم وبحسب ما أشار لتلك المجالات وهي كالاتي :

البعد الاول : التاهيل الطبي مجموعة من الإجراءات العلاجيه المنظمه التي تهدف إلى مساعدة الفرد المعاق ، حيث بلغت عدد الفقرات لهذا البعد (8) فقرات .

البعد الثاني : التاهيل المهني هو عملية إعداد الشخص ذي الإعاقة لاكتساب مهارات مهنية تتناسب مع قدراته وإمكاناته حيث بلغت عدد الفقرات لهذا البعد (8) فقرات .

البعد الثالث : التاهيل الاجتماعي هو عملية مساعدة الشخص ذي الإعاقة على التكيف مع مجتمعه وتنمية قدراته الاجتماعية، حيث بلغت عدد الفقرات لهذا البعد (8) فقرات.

و أُعطيت الأُوزان (3 ، 2 ، 1) للفقرات وبحسب البدائل (غالبا ، احيانا ، نادرا) .

صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):

لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات مقياس التأهيل و اعادة التأهيل كونها تصلح ان تكون أداة مناسبة للقياس قام الباحث بعرض الصيغة الأولية للمقياس على مجموعة من الخبراء في مجال التربية و علم النفس و التربية الخاصة لغرض تقويمها والحكم عليها و إجراء

ما يرونه مناسبا من تعديلات (إعادة صياغة، حذف، إضافة على الفقرات) وايضا من حيث :

- مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله .
- مدى ملائمة الفقرات للمجال الذي وضعت فيه .

في ضوء اجابات الخبراء وحكمهم على فقرات مقياس التأهيل و اعادة التأهيل فقد تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة 80 % فأكثر من اراء المحكمين ، وقد اجمع المحكمون على ان كل فقرات المقياس صالحة و بذلك أصبح عدد فقرات مقياس التأهيل و اعادة التأهيل (24) فقرة .

التطبيق الاستطلاعي للمقياس :

للتحقق من وضوح فقرات مقياس التأهيل و اعادة التأهيل وتعليماته وبدائل الإجابة لدى المستجيب فضلا عن حساب الوقت المناسب للإجابة على الفقرات جميعها و معرفة أهم الصعوبات التي يمكن أن تنشأ أثناء تطبيق المقياس ومحاولة تلافيها عند التطبيق على العينة الأساسية لإعطاء نتائج أكثر دقة و التخلص من الأخطاء المطبعية واللغوية إن وجدت تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية مؤلفة من (30) تلميذ و تلميذة ، وقد اتضح أن الفقرات جميعها وتعليمات الإجابة مفهومة و واضحة وأن الزمن المستغرق في الإجابةعلى المقياس تراوح(18) دقيقة حيث تم حساب الوقت عن طريق تقسيم مجموع اوقات الاجابات على (30) و الذي هو عدد العينة الاستطلاعية .

التحليل الإحصائي للفقرات :

اولا : القوة التمييزية للفقرات :

لحساب التمييز للفقرات تم اختيار نسبة (27%) من المجموعه العليا ونسبه (27 %) للمجموعه الدنيا لتمثيل المجموعتين المتطرفتين و بهذا تم تحديد النسبة حيث بلغ عدد افراد المجموعتين (27) من الطلبه الذكور و الاناث و بعد استعمال الاختبار التائي (T.test) للعينتين المستقلتين لمعرفه دلاله الفروق بين المجموعتين المتطرفتين ألعليا و ألدنيا لكل فقره من فقرات المقياس التأهيل و اعادة التأهيل و البالغه (24) فقرة تبين انه جميع القيم التائيه المحسوبه هي اكبر من القيمه التائيه الجدوليه والبالغه (1,96) لمستوى دلاله احصائيه (0,05) و درجه حريه (20) و هذا تعد الجميع فقرات مميزه .

ثانيا : الاتساقُ الداخلي للمقياسِ :

أ. عِلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

استخدم الباحث معادلة ارتباط بيرسون لاستخراج القوة الارتباطية بين درجات فقرات المقياس و الدرجه الكليه للمقياس و تم التطبيق على درجات (100) تلميذ و تلميذه و هي نفس درجات التحليل الاحصائي تبين انه جميع الفقرات للمقياس تتميز بمعامل ارتباط ذو دلاله احصائيه و تراوحت معاملات الارتباط بين (0.341 – 0.579) و تم الاعتماد على معيار أيبل (Ebel) الذي حدد (0,19) فأكثر كمعيار لصدق الفقره (Ebel , 1972 , 299) و بهذا لم تحذف اي فقره من الفقرات للمقياس .

ب . علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال :

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه والمعيار الذي استعمل هو معيار ايبل (Ebel) فتراوحت معاملات الارتباط فقرات مقياس مع الدرجه الكليه لكل مجال بين (0.515 – 696.0) و هذا يشير الى ان المقياس يتمتع بدرجه جيده من الصدق والاتساق الداخلي و لم تحذف أي فقره منه (Ebel , 1972 , 299)

ج . علاقة درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس

لاحتساب المعامل الارتباطي بين ابعاد المقياس و الدرجه الكليه للمقياس أستعمل باحث معامل ارتباط بيرسون وتبين ان جميع معاملات الارتباط عالية ودالة إحصائيا حيث بلغ المجال الاول (0.821) و المجال الثاني (0.836) و المجال الثالث (0.725)

ثبات المقياس Scale Reliability :

ان الثبات من سمات الاختبار الجيد حيث يقصد به أن الاختبار يعطي النتائج نفسها كلما أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها لانه يشير لدرجة الثبات للدرجات التي يحصل عليها مجموعة معينة من الافراد عند التطبيق لاختبار عليهم .(عيسوي ، 1985، 39)

ولغرض ايجاد ثبات مقياس التأهيل و اعادة التأهيل فقد اعتمد الباحث في ايجاد الثبات على طريقة الفاكرونباخ و كما موضح ادناه درجات العينة الإحصائية ، وتباين كلّ فقرة من مقياس التأهيل و اعادة التأهيل لحساب معامل ثبات الاختبار بطريقة الفا كرونباخ ، حيث بلغت قيمة تباين مجموع الدرجات (31.13) و بلغ تباين مجموع الفقرات (6.98) و بلغت قيمة معامل ثبات الفا كورنباخ (0,813) .

ت	الدرجة	ت	الدرجة	تسلسل فقرة	تباينها
1	66	51	53	1	0.331
2	66	52	53	2	0.336
3	66	53	53	3	0.290
4	66	54	49	4	0.258
5	66	55	51	5	0.278
6	65	56	50	6	0.271
7	65	57	50	7	0.301
8	62	58	51	8	0.244
9	60	59	51	9	0.305
10	60	60	51	10	0.332
11	62	61	52	11	0.263
12	60	62	52	12	0.364
13	59	63	51	13	0.348
14	58	64	49	14	0.270
15	55	65	52	15	0.269
16	54	66	51	16	0.258
17	55	67	53	17	0.290
18	54	68	48	18	0.305
19	60	69	49	19	0.339
20	52	70	52	20	0.368
21	57	71	51	21	0.462
22	53	72	48	22	0.492

23	55	73	50	23	0.269
24	54	74	47	24	0.332
25	51	75	50		
26	54	76	49		
27	55	77	49		
28	53	78	49		
29	53	79	48		
30	54	80	48		
31	53	81	46		
32	52	82	47		
33	53	83	47	تباين مجموع درجات	31.13
34	51	84	49		
35	53	85	48		
36	52	86	48		
37	54	87	49		
38	52	88	47		
39	51	89	47	مجموع تباين فقرات	6.98
40	51	90	48		
41	50	91	46		
42	50	92	47		
43	52	93	44		
44	53	94	45	قيمة معامل ثبات الفا كورنباخ	0,813
45	50	95	42		
46	53	96	44		
47	55	97	45		
48	53	98	43		

49	51	99	40		
50	52	100	41		

الفصل الرابع

عرض النتائج و تفسيرها

1- التعرف على التأهيل و اعادة التأهيل لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة

لغرض التحقق من الهدف الأول طبق الباحث (مقياس التأهيل و اعادة التأهيل) الذي تم بنائه من قبل الباحث على (100) تلميذ و تلميذة ، واستعمل اختبار ت t لعينة و احدة كما موضح بالجدول ادناه

العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة الإحصائية
100	83	23.41	1.739	1.66	دالة عند مستوى 0,05

واتضح ان القيمة المحسوبة لأفراد العينة على مقياس التأهيل و اعادة التأهيل هي (1.739) و هي اكبر من القيمه الجدوليه والبالغة (1.66) عند مستوى الدلاله (0.05) و هذا يعني الفروق ذات الدلالة الإحصائية موجودة و عليه يمكننا ان نقول أن صفة التأهيل و اعادة التأهيل لدى أفراد العينة ذوي الاحتياجات الخاصة موجودة وان هناك اهتمام جيد بذوي الاحتياجات الخاصة من قبل وزارة التربية و مديرية تربية بابل بشكل ملحوظ و لكن ليس بالطموح بسبب الكثير من المشاكل التي تحتاج الى معالجات من قبل الدولة ، و يتمثل التاهيل للمعاقين بخفض مشاعر الاحباط و العزله و لاستثمار القدرات الموجودة لديهم بافضل شكل ممكن و و اعداد التلميذ للحياة المستقبلية و لتنمية مهارات التكيف الاجتماعي و الانفعالي .

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التأهيل و اعادة التأهيل لدى ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، انثى) ؟

لغرض التحقق من الهدف الثاني طبق الباحث (مقياس التأهيل و اعادة التأهيل) الذي تم بنائه من قبل الباحث على (100) تلميذ و تلميذة واستعمل اختبار ت لعينتين مستقلتين وتم التوصل الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إفراد العينة للتفاعل الاجتماعي وفقا لمتغيرات النوع (الذكور ـ الإناث) حيث بلغت القيمه المحسوبه (2,83) اعلى من القيمه الجدوليه البالغه (1.99) عند مستوى دلاله (0,05) ولجانب الاناث حيث تبين الوسط الحسابي لدرجاتهم (54.1) و هو اكبر من الوسط الحسابي لدرجات الذكور البالغ (48.5) و هذا يعني ان الاناث اكثر تأهيلا من الذكور .

المجموعه	العينه	متوسط حسابي	انحراف معياري	الوسط الفرضي	قيمة تائية		مستوى الدلاله 0.05
					محسوبة	**جدولية**	
ذكور	**50**	48.5	11,3	**47**	2,83	**1,99**	**دالة احصائيًا**
اناث	**50**	54.1	10,1				

و يمكن تفسير هذا انه غلبا ما تكون الاناث اكثر التزاما من الذكور بالبرامج العلاجية و اعادة التاهيل ، و ايضا الاناث غالبا ما يتمتعن بعلاقات اجتماعية جيدة من الاسرة او الصديقات و هذا يساهم في رفع المعنويات في فترة التاهيل ، و ايضا للانضباط عنصر مهم في نجاح التاهيل و قد يكون هذا الامر عند الاناث اكثر من الذكور ، هذا يعزز فاعلية البرامج العلاجية و يعطي نتائج افضل مقارنتا بالذكور .

النتائج

1- يوجد بعض التاهيل لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة

2- توجد فروق ذات دلاله إحصائية في التاهيل لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وفقا لمتغير الجنس هذه الفروق لصالح الاناث .

التوصيات

1. تأهيل وتدريب الكوادر البشرية التربوية والتعليمية المتخصصة في مجال رعاية الفئات الخاصة من خلال تم إنشاء مراكز متخصصة بتدريب العاملين في المراكز الحكومية والخاصة على تلبية احتياجات ذوي الإعاقة.

2- تطبق كليات التربية المعايير العالمية في إعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة في جميع التخصصات المطروحة بالكلية.

3- تنظم وزارة العمل و الشؤون الاجتماعية دورات تدريبة دورية للكوادر العاملة مع المعاقين.

4- تحديث جميع البرامج التربوية المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة كماً، ونوعاً وإدخال برامج تربوية حديثة، مما زاد من فرص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الدمج في إطار التعليم العام.

المقترحات

1. زرع الثقة في نفس الطفل بالطفل ذو الاحتياجات الخاصة والقائمين على رعايته .
2. إعادة النظر في كل من تكوين المدربين وتوفير كل المستلزمات لتأدية مهامهم وفي البرامج والأساليب الموجهة للتأهيل و اعادة التاهيل كمّا ونوعا مع إشراك كل الفاعلين في إعداده.
3. تشجيع الطفل ذو الاحتياجات الخاصة على تجربة مهام وخبرات جديدة تحتوي على نوع من التحدي والمغامرة.

المصادر

1- اتفاقية الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لسنة (2007)

2- اسما خميس الدرمكي (2018) : دور المشرفين الاجتماعين في اعادة تاهيل ذوي الاحتياجات الاخاصة ، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية

3- بطرس , حافظ (2007) : ارشاد ذوي الاحتياجات الخاصه و اسرهم ، دار المسيره ، عمان، ط 1

4- بن تواني ، مروة (2022) : تاهيل ذوي الاحتياجات الخاصة مهنيا ، جامعة زيان عاشور ، مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية ، مجلد 7، عدد 1 ،

5- بن عيسى احمد(2018) : الحماية القانونية للأشخاص ذوي الإعاقة على ضوء قواعد القانون الدولي والتشريع الجزائري النشر .الجامعي الجديد، تلمسان،

6- بوحوش ،عمار و الذنيبات ، محمد (2007) : مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث ، ط 4 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .

7- جمال الخطيب ومنى الحديدي (2016): مدخل إلى التربية الخاصة. عمّان: دار الفكر.

8- الحبيشي ، صفا محمد (2012): واقع تأهيل وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز التأهيل الشامل في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. كلية التربية للبنات، جامعة طيبة

9- خليل عبد الرحمن المعايضة، مصطفي نوري القمش (2012) أساسيات التاهيل المهني و الرعاية لذو الأحتياجات الخاصه ، دار الثقافة لنشر و توزيع ، الأردن

10- لزراع ، نايف (2003) : تاهيل ذوو الحاجات الخاصه ، دار فكر ، عمان

11-الزريقات، إبراهيم (2018). التأهيل الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة. عمّان: دار المسيرة.

12-الشاطر ' سليمان مفتاح (2022) : تطوير مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء خبرات بعض الدول العربية (مصر – السعودية – الأردن) كلية التربية / جامعة سرت

13- شاكر، حسين محمد (2000) : تقويم دور الأخصائى الاجتماعى بجمعيات تأهيل المعوقين، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم.

14- عودة عيسوي ، عبدالرحمن (1985) : القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار الجامعة ، الاسكندرية.

15- عويشة المهيري ، عبد العزيز السرطاوي ، محمد الزيودي (2012) : تقييم برامج تأهيل المهني للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الامارات العربية المتحدة .

16- فاطمة ابو بكر الخياط (2021) : الحوكمة الالكترونية لمراكز التاهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة . المجلة العلمية التكنلوجيا و علوم الاعاقة .

17-القرشي تماضر و افراح موني (2023) : التاهيل المهني و اثرة على جودة الحياة لذوي الاعاقة ، جامعة جدة ، كلية التبية ، قسم التربية الخاصة ، ورقة علمية .

18-القصاص، مهدي محمد (2019): التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة ميدانية. المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، 17، 103–132.

19-محمد , سيد الفهمي (2005) : التاهيل المجتمعي لذوو الأحتياجات الخاصه ، مكتب جامعي حديث، اسكندرية ، ط بعة اولى .

20-نظلة سلطان (2002) : تطوير مراكز تاهيل ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء خبرة الامارات ، كلية التربية – جامعة دمياط ، بحث مستل من رسالة ماجستير .

1-Baron, Robert; Byrne, Donn, (1997) . Social Psychology . London, Allyn and Bacon

2- Eble R.L (1972) : Esential of Educaton easurment , 2nd Ed , New Jrsey , prntic – Hal l , Englwod Clifs